كارداشيان تصور مشاهد في فيلم عن سرقة مجوهرات

شاركت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان، في تصوير مشاهد من فيلم «أوشنز إيت»، الذي تدور أحداثه حول عملية لسرقة مجوهرات، وذلك بعد أشهر من تعرض كارداشيان نفسها للسطو المسلح في باريس.

والتقطت صور لكارداشيان في نيويورك برفقة شقيقتها كنيدل جينر، يوم الاثنين، بعد مشاركتهما كضيفتي شرف في الفيلم وتصويرهما على ما يبدو مشاهد تحاكي الحفل الخيري السنوي لمتحف متروبوليتان للفنون، وفق ما ذكرت وكالة رويترز.

يذكر أن الفيلم من بطولة ممثلات مخضرمات في هوليوود، هن ساندرا بولوك، وكيت بلانشيت، وآن هاثاواي، وريانا.

وعلى أرض الواقع، كانت كارداشيان قد تعرضت للسطو المسلح، إذ قام لصوص بتقييدها وسرقة مجوهراتها أثناء حضورها أسبوع الموضة في باريس في العام الماضي.

إرث جوزيف ستالين في فيلم جديد

«أريكة ستالين» هو عنوان الفيلم الذي تولت إخراجه الممثلة الفرنسية التي انتقلت من التمثيل إلى الإخراج فاني آردنت. أسند دور البطولة إلى المثل الفرنسي جيرار ديباردييو الذي تقمص شخصية الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين، علما وأن السيناريو مقتبس عن الرواية التي صدرت للكاتب الفرنسي جون دانييل بالتسات سنة ٢٠١٣.

يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد منح الممثل جيرار ديباردييو جواز سفر روسيا بعد أن انتقل للعيش فيها تهربا من تسديد الضرائب المرتفعة في بلدها الأم، فرنسا. يذكر أن ديباردييو قد انتقل للعيش في روسيا بعد أن انتقد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي رفع الضرائب بنسبة ٧٥٪ بالنسبة للفرنسيين الذي يفوق دخلهم ٨١٧،٤٠٠ يورو. اتهم الحكومة الفرنسية والرئيس هولاند واعتبر أنهما يعاقبان النجاح والناجحين والخلق والابداع.

في سنة ٢٠١١ لعب الممثل جيرار ديباردييو أيضا دور البطولة في فيلم «راسبوتين»، وهو عمل سينمائي في شكل انتاج فرنسي-روسي مشترك يتطرق إلى حياة الراهب الروسي راسبوتين، وهو راهب ولد في قرية بوكروفسكوي الريفية الواقعة في سيبريا، قبل أن يصبح مقرباً في ما بعد من العائلة الملكية في سانت بطرسبرغ.

يعد راسبوتين أحد أكثر الرجال تميزاً في التاريخ. كان فلاحا سيبيريا، وأصبح رغم أنه أمي مقدساً في وسط الجهلة من الفلاحين، ثم انتقل إلى مدينة سانت بطرسبرغ حيث عمل بمكر للدخول إلى القصر الملكي، وأنقذ الابن الأكبر للقيصر نيقولا الثاني من النزف حتى الموت حيث كان مصاباً بالناعور، فاقتنع القيصر والقيصرة بأنه قديس، وعاش السنوات السبع التالية ناصحاً لهما في القصر أو قريب منها. كانت أخلاقه غير مألوفة مترنحاً من السكر دوماً، وهاجم الجميع في البلاط دون اعتبار من يكونون.

تولى الزعيم جوزيف ستالين مقاليد في الاتحاد السوفييتي وحكم البلاد بقبضة حديدية على مدى ٢٥ سنة وقد ساعد الحلفاء بقيادة الولايات الكتحدة الأمريكية على إلحاق الهزيمة بألمانيا النازية التي كان يتزعمها آنذاك أدولف هتلر غير أن نظام الرعب الذي كرسه خلال فترة حكمه قد تسبب في وفاة ومعاناة عشرات الملايين من الناس. اختيرت الممثلة المعروفة إيمانيول سينيير كي تتقمص دورا رئسيا إلى جانب جيرار ديباردييو في فيلم «أريكة ستالين» الي يعتبر تجربة من نوعها لفاني آردانت مع عالم الإخراج السينمائي بعد أن عرفها الجمهور والنقاد كممثلة شاركت في العديد من الأعمال الغنية.

رغم أن جوزيف ستالين يعتبر من «وحوش» القرن العشرين، إلى جانب الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر، ورغم مرور عدة عقود من الزمن على وفاته في فترة الخمسينات من القرن الماضي فإنه لايزال يمثل مادة دسمة للسينمائيين وكتاب السيرة الذاتية والمؤرخين وغيرهم من أصحاب المشاريع الفنية والأدبية.

تعتبر فاني آردنت، التي لا تزال تتلمس طريقها في عالم الإخراج السينمائي، آخر من انضم إلى ركب المتأثرين بشخصية جوزيف ستالين. فقد عرفت كواحدة من أفضل الممثلات الفرنسيات وهي تسعى من خلال هذا الفيلم الثالث «أريكة ستالين» إلى تثبيت أقدامها في عالم الإخراج السينمائي.

استهلت فاني آردنت مسيرتها في عالم الإخراج السينمائي من خلال فيلم Obsesssive Rhythms سنة ٢٠١٤ غير أنه فشل فشلا ذريعا في نظر النقاد الذين قسوا على المخرجة المبتدئة وهي تأمل أن ترد الاعتبار لنفسها من خلال هذا الفيلم الجديد. تفيد التقارير الأولية من خلال هذا الفيلم الجديد - "أريكة ستالين" أن فاني آردنت قد تحسنت كثيرا، سواء على مستوى الإخراج أو على مستوى حبكة كتابة السيناريو. يجب أن ننتظر حتى ما إذا كان هذا التحسن الذي تحدث عنه بعض النقاد سينعكس على شباك التذاكر.

يظهر ستالين في هذا الفيلم وهو قابع في المنزل الذي يمضي فيه إجازاته في مسقط رأسه في جورجيا صحبة جيش من حراسه الشخصيين والشرطة العسكرية والمستشارين العسكريين والخدم والطباخين في مشهد نزلته المخرجة في سياقه التاريخي لسنة ١٩٥٠.

في تلك الحقبة كانت الحرب على أشدها في شبه الجزيرة الكورية في فترة بدأت فيها الحرب الباردة بين المعسكرين الراسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفيتي تحتد وتأخذ مسار تصاعديا بالغ الخطورة غير أن ستالين تجاه كل تلك الأوضاع العالمية الخطيرة كي يسترخي في حديقته ويختلي بعشيقته ليديا، التي تتقمص دورها الممثلة إيمانويل ساينير.

في الخمسينيات كان جوزيف ستالين يشيخ ويتقدم به قطاع العمر فيما تدهورت حالته الصحية وقد كانت تأتيه الكوابيس في نومه. فازداد اهتمامه بتفسير الأحلام حتى أنه راح يقرأ كتب العالم النفسي المعروف سيجموند فرويد عله يظفر بما يشفي غليله. يظهر ستالين في مشهد آخر وهو مستلق على الأريكة فيما تقوم عشيقته بالاستماع إليه وهو يتحدث عن أحلامه. فيلم جدير بالمشاهدة لأنه يعطي مقاربة جيدة من أجل سبر أغوار هذه الشخصية التاريخية التي كانت من صناع أحداث القرن العشرين.

واتسون ترفض «سندريلا» لأجل «الجميلة والوحش»

أكدت النجمة البريطانية إيما واتسون، أنها رفضت بطولة فيلم «سندريلا» الواقعي وأداء دور الشخصية، من أجل تمثيل دور الأميرة «بيل» في فيلم «الجميلة والوحش».

وقالت إيما (٢٦ عاماً) وفقاً لتقارير إعلامية، إنها لم تشعر نفسها بالمثالية الكافية لكي تؤدي دور الأميرة «سندريلا»، لكنها شعرت بالسعادة الكبيرة عندما جسدت الأميرة «بيل»، التي تظهر في شخصية المرأة القوية، التي تحتذي بها الكثير من الفتيات.

السبكي يطلب هيفاء وهبي

طلب المنتج محمد السبكي من الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي اختيار فكرة فيلم جديد ينتجه لها بفريق العمل الذي تختاره، إذ يرغب في أن تكون عودتها إلى السينما من خلاله.

هيفاء لم تحسم موقفها، خصوصاً أن السبكي سبق أن تواصل معها لتقديم أكثر من فكرة، لكن أياً منها لم تنل إعجابها، علماً بأنها وعدته هذه المرة بدراسة الأمر بجدية، لا سيما بعد تأجيل مشروعها الدرامي.

فيلم «يوم من الأيام»... قصص حب داخل حافلة

يعيد «يوم من الأيام» المنتج حسين القلا إلى الإنتاج السينمائي بعد غياب نحو ١٠ سنوات، وهو يُحضّر للفيلم منذ أكثر من عام وانتهى من تصويره أخيراً تمهيداً لطرحه قريباً في صالات السينما.

شهد «يوم من الأيام» تأجيلات واعتذارات عدة هددت خروجه أكثر من مرة إلى النور، من بينها اعتذار عابد فهد عن عدم المشاركة في بطولته رغم توقيعه العقود مع الشركة المنتجة ومشاركتها احتفال انطلاق التصوير، فتأجّل الأخير أسابيع عدة حتى جاء اختيار محمود حميدة للدور.

«يوم من الأيام» من بطولة محمود حميدة، ورامز أمير، وهبة مجدي، ولطفي لبيب، وأحمد حاتم، ومن تأليف وليد يوسف وإخراج محمد مصطفى، علماً بأن السيناريو كتبه يوسف قبل سنوات وكان يفترض أن يقوم بالبطولة الفنان الراحل نور الشريف، لكن القدر لم يمهله إذ تدهورت حالته الصحية بعد حماسته للدور.

صوّر الفيلم في مصر بين مناطق خارجية كثيرة نظراً إلى طبيعة أحداثه، وتدور داخل حافلة أثناء رحلة من المنصورة إلى القاهرة، راصدةً حكايات المسافرين من خلال ثماني قصص حب لشخصيات مختلفة في أعمار متفاوتة، ذلك كله ضمن معالجة درامية اجتماعية رومانسية تناقش العلاقات الإنسانية. ويعتمد الفيلم على «الفلاش باك» من خلال رجل عمره ٥٠ عاماً، وهي شخصية السائق جابر التي يجسدها محمود حميدة، فيما يؤدي هيثم عياد الدور نفسه في مرحلة الشباب.فريق العمل كان واظب على التصوير من الصباح الباكر حتى غروب الشمس بسبب يع الأحداث التي لا بدّ من إنجازها في ضوء الشمس. ويقول المنتج حسين القلا إنه كان يأمل في طرح الفيلم خلال موسم نصف العام، لكنه قرّر تأجيله بالاتفاق مع شركة التوزيع لأسباب عدة من بينها ضرورة انتظار انتهاء المخرج محمد مصطفى من المونتاج والمكساج والتفاصيل الفنية من دون ضغط، فضلاً عن أن الجمهور كان مشغولاً بالمباريات المهمة الأخيرة في كرة القدم في مصر.

تعرب هبة مجدي عن سعادتها بالمشاركة في الفيلم مؤكدة أنه رغم وجود تغيرات عدة في الأبطال لأسباب مختلفة فإن تمسك منتج العمل حسين القلا بها أسعدها وجعلها تتحمس أكثر للعمل الذي سيقدمها للجمهور بشكل مغاير نظراً إلى تجسيدها شخصيتين مختلفتين. وتضيف أنها تؤدي دور فتاة شعبية ودور فتاة ثرية، ولكل منهما تفاصيل مختلفة، لافتة إلى أن الفيلم حظي بدعم قوي من الشركة المنتجة إذ وفّرت الاحتياجات كافة التي استلزمها التصوير، بالإضافة إلى حرص محمد مصطفى على إخراج أفضل ما لدى الممثلين أمام الكاميرا.

كذلك تلفت إلى أن الجانب الرومانسي في الأحداث يحمل تفاصيل كثيرة معربة عن سعادتها بخوض تجربة البطولة السينمائية الأولى مع محمود حميدة الذي حرص على نقل خبراته لها خلال التصوير فاستفادت منه كثيراً، وهو أضاف قوة إلى العمل عموماً والشخصية التي قدمها خصوصاً. وتؤكد أنها تقدّم أغنيتين رومانسيتين ضمن الأحداث من كلمات سيد حجاب وألحان محمود طلعت. بدوره، يلفت رامز أمير إلى أن «يوم من الأيام» أحد أهم مشاريعه الفنية، خصوصاً أنه يجسد شخصية شاب يعاني البطالة، مؤكداً أن الدور مليء بتفاصيل مختلفة يتشوق لمعرفة انطباع الجمهور عنها مع طرح الفيلم في الصالات. ويشير أمير أيضاً إلى أن التجربة كانت ثرية في التعامل مع فريق مميز ومحترف من دون أي استثناء، موضحاً أن التصوير شهد أجواء إيجابية. يشير المخرج محمد مصطفى إلى أن أصعب ما تضمنه الفيلم تركّز جزء رئيس من الأحداث داخل الحافلة، ما احتاج إلى معالجة جيدة وتصوير غير تقليدي استخدمت فيه زوايا متعددة ومختلفة كي لا يشعر المشاهد بالملل. ويضيف أن تفهم المنتج حسين القلا طبيعة العمل السينمائي ساعده كثيراً في تنفيذ أفكاره خلال التصوير سواء من خلال إعطائه الحرية الكاملة والإمكانات كافة التي يحتاج إليها أو في تنفيذ أعمال الغرافيك بشكل احترافي من دون التقيد بمستوى تكلفة محدد.

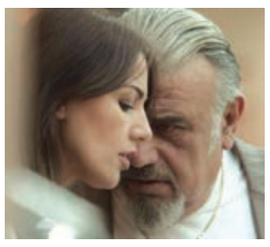

«ورقة بيضا» قصة امرأة أدمنت على «لعبة البوكر»

بعد عرضه العالمي الأول في مهرجان دبي السينمائي الدولي بدأ هذا الأسبوع في دور السينما في بيروت عرض الفيلم اللبناني «ورقة بيضا» إخراج الفرنسي هنري بارجيس.

ينتمي الفيلم لفئة أفلام الحركة والكوميديا السوداء ويتناول قصة امرأة أدمنت على لعبة البوكر تؤدي دورها دارين حمزة لا تنفصل عن صديقتها التي تتقن اصطياد الرجال لكن حياتهما الخارجة عن عادات المجتمع وتقاليده تقودهما إلى مغامرات وتوقعهما في ورطات فتجدان نفسيهما في قلب عالم العصابات الخطر. وتلعب ألكساندرا قهوجي دور الصديقة. وعن دورها الجريء الذي ينطوي على تركيبة معقدة للشخصية قالت دارين حمزة لرويترز «جذبني في المرتبة الأولى طرح الموضوع الجريء والخارج عن النماذج السينمائية التقليدية وهو عالم البوكر.» وأضافت قائلة «في الحقيقة لم يسبق لي أن جسدت شخصية مماثلة. فشخصية «لانا» باردة من الخارج وتطل على الآخرين من خلال وجه خال من التعابير وتمارس سيطرة مطلقة على انفعالاتها وأحاسيسها.» ولتدخل بعمق في هذه الشخصية المدمنة على لعبة البوكر تقول دارين «تحدثت مطولا مع أطباء نفسيين رسموا لي بدقة شخصية المدمن. تصوري أنني في الواقع لا أستسيغ لعب الورق وأرى أنها ممارسة مملة. «لكن من خلال الدراسة اكتشفت أن المدمن لا يبحث بالضرورة عن الربح وربما لا يهتم إذا خسر لكنه مدمن في الواقع على الأدرينالين الذي يسبق معرفته ما إذا خسر أو ربح. هو يدمن لحظات الإثارة المطلقة التي تسبق معرفته النتيجة.»

الفيلم أيضا من بنات أفكار امرأة هي تانيا سيكياس التي كتبت السيناريو في البداية باللغة الفرنسية وترجمته إلى العربية لاحقا. وعرض الفيلم في الدورة الثالثة عشر لمهرجان دبي السينمائي الدولي في ديسمبر كانون الأول في قسم (ليال عربية) الذي شمل ١٥ فيلما. وعن دورها في الفيلم قالت الممثلة ألكسندرا قهوجي لرويترز «أعمل في حقل التمثيل بشكل متقطع منذ سن الثالثة عشر ولكنني بعد الانتهاء من هذا الفيلم قررت أن أتفرغ كليا لهذه المهنة وسأسافر إلى الولايات المتحدة لأتابع دروسا مكثفة في التمثيل طوال سنة.» وعن شخصية جيني المتهورة وعاشقة الإثارة في الفيلم قالت ألسكندرا «تطلب مني الدور الكثير من الحركة الجسدية. وفي أحد المشاهد كان المخرج يصورني في أحد الشوارع البيروتية من خلال كاميرا صغيرة في غياب فريق العمل الذي اختبأ بعيدا من الأنظار.» وتابعت قائلة «كان من المفترض أن تكون الشخصية ثملة وقد تعرضت للتعنيف الجسدي. والغريب أنني التقيت بأشخاص في الشوارع أعرفهم ولأن فريق العمل لم يكن ظاهرا أمام العيون اعتقد الجميع أنني أعيش هذه اللحظة المخيفة في الواقع.

سينماتك

من ذاكرة السينما

وداعاً محمد خان.. سلام إلى روحك المبدعة (٥)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

السينما فريق عمل متجانس

يتمتع محمد خان بأسلوب عمل مختلف فهو صارم وشديد الحساسية في آن واحد أثناء التصوير، فبالرغم من أنه يكتب قصص أفلامه ويشارك في صياغة السيناريو لها، إلا أنه يرفض الاستماع لآراء الآخرين أثناء التصوير، بل ويرفض حضور أي شخص لعروض الفيلم أثناء العمل، حيث يقول: (أنا ديكتاتور في هذا المجال، حتى سعاد حسني لم تحضر موعد على العشاء إلا في العرض الصحفي. فما دام السيناريو قد انتهى وتم الاتفاق عليه، فإنني لا أحب أن أسمع أي ملاحظات على عملي من أحد!!).

كما أن له فلسفة ورأي خاص بالنسبة للسيناريو.. فهو يرى بأن هناك مخرج منفذ للسيناريو ومخرج مؤلف أو خالق، له فكره الخاص، والنوع الثاني يتعامل مع كاتب السيناريو كشخص مطلوب منه أن يحقق لهذا المخرج بعض أفكاره، إلى جانب أفكار الكاتب نفسه. والاثنان يندمجان لتقديم العمل. وهو بالتالي يرى بأن السينما أساساً هي سينما المخرج مائة بالمائة، حيث ينسب الفيلم لمخرجه ويكون مسؤولاً عنه مسؤولية كاملة.. (صناعة الأفلام بالنسبة لي مسألة شخصية.. ليست مسألة أنني أصنع أفلاماً والسلام، ولكنني أساساً أصنع السينما الخاصة بتركيبتي.. وفي نفس الوقت هذا لا يعني تجريد الكاتب من إضافاته. فمثلاً لو جاءني سيناريو عبقري فلن أخرجه، لأن سيناريو عبقري معناه أنه سيناريو كامل متكامل، فهو إذاً لا يحتاج إلا إلى شخص ينفذه.. وهذا ما أرفضه، لأن شغلتي مع السيناريو هي أن أضيف إليه، أعطيه الصورة في النهاية وأجعلها تنطق بجوار الفكر اللفظي الموجود في السيناريو وهذا مهم جداً).

ولأنه يرفض أن يقوم بتنفيذ أي سيناريو جاهز، فقد أصبح تعامله مع الوسط الفني معروفاً.. (...إنني أقوم بالتحضير لمشاريعي وأقدمها للسوق وهي كاملة، أي أنني أتقدم للمنتج بالسيناريو وبالموافقة المبدئية عليه من الممثلين. وكما يختار المنتج المخرج الذي يتعامل معه، فإن للمخرج الحق ذاته، فالمنتج ليس فقط من يملك الفلوس).

هذا إضافة إلى أن محمد خان يصر على اختيار فريق العمل من فنيين وفنانين بنفسه. وهذا - بالطبع - من حق أي فنان حريص على عمله، لأن العمل الفني عبارة عن انسجام وتجانس للعناصر الفنية للوصول إلى أرقى مستوى إبداعي وجمالي للعمل الفني. لذلك يلاحظ المتتبع لأفلام خان تكرر أسماء ارتبط بها في أكثر من عمل، مثل المونتيرة نادية شكري (التي قامت بمونتاج جميع أفلامه)، مدير التصوير سعيد شيمي (ثماني أفلام)، الموسيقار كمال بكير (سبعة أفلام)، السيناريست بشير الديك (ستة أفلام)، مدير التصوير طارق التلمساني (ثلاثة أفلام)، السيناريست عاصم توفيق (أربعة أفلام)، والسيناريست رؤوف توفيق (فيلمان). ولم يأتي هذا الارتباط الفني اعتباطيا، بل جاء نتيجة للتجانس والتشابه الكبير بينه وبين هؤلاء الفنانين بالتحديد، حيث جمعتهم مواقف وآراء حول مفهوم وجماليات السينما التي يصنعونها. فعن تجربته مع سعيد شيمي، يقول محمد خان: (هو صديق الطفولة، كنا نذهب إلى السينما معاً، وحققنا أفلام ٨ملي و١٦ ملي معاً، والذي كان دائماً يريد أن يصبح مدير تصوير وكنت دائماً أريد أن أصبح مخرج أفلام، وهو دائماً يفهم ما أريد، أعني إنه عندما أشير إني أريد اللقطة بطريقة معينة فإنه يفهم سريعاً أية لقطة وأية طريقة أعنيها، وعندما أنظر من خلال الكاميرا تكون هي ذاتها اللقطة المطلوبة. ربما لأننا ذهبنا إلى السينما معاً وتذوقناها معاً.. إنه لا يقول لا لشيء بل يحاول تحقيقه مهما كانت الظروف، وأعتقد إني فتحت المجال أمام سعيد لكي يطلق ما في داخله في الوقت الذي أتاح لي كذلك بأن أقدم ما أريد تقديمه كمخرج، وكان تعاوناً مثمراً !!).